

مفردات القرآن

جلس .

- أصل الجلس : الغليظ من الأرض وسمي النجد جلسا لذلك وروي (أنه عليه السلام أعطاهم معادن القبلية غوريها وجلسيها) (الحديث عن عوف المزني أن النبي A أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي . كتابا بذلك A

أخرجه أبو داود في باب إقطاع الأرضين بطريقين أحدهما عن ابن عباس وهو حسن والآخر عن عوف وهو ضعيف . راجع معالم السنن 3 / 41 وهو في المستدرک 3 / 17 ومعالم السنن 8 / 280 .

ومعادن القبلية : من ناحية الفرع . قوله : غوريها وجلسيها يريد أنه أقطعه وهادها ورباها) .

وجلس أصله أن يقصد بمقعده جلسا من الأرض ثم جعل الجلوس لكل قعود والمجلس : لكل موضع يقعد فيه الإنسان . قال A تعالى : { إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح A لكم } [المجادلة / 11] جلو .

- أصل الجلو : الكشف الظاهر يقال : أجليت القوم عن منازلهم فجلوا عنها . أي : أبرزتهم عنها ويقال : جلاه نحو قول الشاعر : .

- 95 - فلما جلاها بالأيام تحيزت ... ثبات عليها ذلها واكتئابها .

(البيت لأبي ذؤيب الهذلي وهو في ديوان الهذليين 1 / 79 والمجمل 1 / 193) .

وقال A D : { ولولا أن كتب A عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا } [الحشر / 3] ومنه : جلا لي خبر وخبر جلي وقياس جلي (يسمى قياس العلة وهو ما كانت العلة موجبة فيه للحكم كقياس الضرب على التأفيف للوالدين في التحريم لعله الإيذاء راجع شرح الورقات للمحلي ص 20) ولم يسمع فيه جال . وجلوت العروس جلوة وجلوت السيف جلاء والسماء جلواء أي : مصحبة ورجل أجلى : انكشف بعض رأسه عن الشعر والتجلي قد يكون بالذات نحو : { والنهار إذا تجلى } [الليل / 2] وقد يكون بالأمر والفعل نحو : { فلما تجلى ربه للجبل } [الأعراف / 143] . وقيل : فلان ابن جلا (اللسان : جلا) أي : مشهور وأجلوا عن قتيل إجلاء